

مسلم (209) " ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 31 3 2023

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه من باب دعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وليث ابن سعد - [00:00:24](#)

عن سعيد بن ابي سعيد هو المقبوري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قبل نجد ناحية بلاد نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال - [00:00:44](#)

سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة؟ قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم - [00:01:07](#)

قيل في معناها تقتل شخصا له من يطالب بدمه وقيل في معناه انك تقتل رجلا خطيرا يعني تكون شفيت به آآ ما في صدرك انك نلت من قبيلته ما نلت بقتل سيدهم - [00:01:29](#)

وقيل ان تقتل تقتل زادا اي مستحق للقتل لانه ارتكب ما يستوجب به دما. نعم. والاول اولي. ان تقتل تقتل زادا ان تقتل شخصا له قبيلة ستطالب بدمه قال وان تنعم تنعم على شاكر. وان كنت تريد المال - [00:01:47](#)

رسالته تعطى منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة؟ قال ما قلت لك تنعم على شاكر يعني ان تفضلت واطلقت سراحي - [00:02:14](#)

تكن لك من الشاكرين وان تقتل تقتل زادا ما يلي قبيلة ستطالب بثأري ودمي على المختار وان كنت تريد المال فسل تعطى منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

حتى كان من الغد فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعطى منه ما شئت - [00:02:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل الرسول هنا لم يأمره بالاغتسال بل هو الذي اغتسل من تلقاء نفسه ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:03:06](#)

يا محمد والله ما كان على وجهه ما كان على الارض وجهه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك - [00:03:32](#)

واصبح دينك احب الدين كله الى الله والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك واصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)

وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت يعني تركت دينك ودخلت دين اخر فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

في رواية مختصرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا له نحو ارض نجد فجاءت برجل يقال له ثمامة ابن اثال الحنفي يعني

من بني حنيفة سيد اهل اليمامة وسقى الحديث بمثل حديث الليث - [00:04:39](#)

الا انه قال ان تقتلني تقتل زادا بدلا من لفظ ان تقتل قال ان تقتلني في الحديث جواز ربط الاسير في المسجد واحتج بي على جواز

دخول الكفار للمسجد اذا دعت الى ذلك حاجة - [00:04:57](#)

هذا وقد قال بعض اهل العلم ان من فوائد ربطه في المسجد حتى يرى رسول الله وهو يصلي ويرى صلاة المصلين يرى صلاة المصلين

عليه الصلاة والسلام اسمع القرآن عن قرب - [00:05:16](#)

دون ما تشويش دون ما تشويش هذا والله تعالى اعلى واعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:36](#)